

قهوه زياده
– عفريت ف القمقم --

تأليف : شريف صلاح الدين

: الشخصيات
شخص 1 (عفريت)
دميه / الفتاه
شخص 2
شخص 3
جحا
العمده
مجموعه الدفوف
مجموعه الجلباب
مجموعه الملايه اللف
راقصه متدليه البطن
الاراجوز
عمال الجان

صلب الحكايه – 1

مساحه صفراء .. عاصفه رمليه شديده .. شخص 1 يقاومها .. يسد اذنه .. يغلق .. عينيه
شخص 1 : قادر عليكى .. مهما الرمل شوكنى .. مهما كربج عينيا هاقاوم .. الحياه .. مش مؤلمه بالشكل دا .. كل عاصفه بتنتهى لازم بالسكوت .. بالسكينه
انا اقوى من الريح .. من أى عواصف

.. تصاعد موسيقى يتوافق مع تصاعد المؤثر .. صمت مفاجئ .. شخص 1 يبتسم

يضحك .. يتجه الى دميته الجالسه فى منتصف المسرح كأنها تستمع اليه

شخص 1 : اكملك الحكايه .. و بعد ما الشخص اكتشف انه غمض عينيه .. بدأ يحلم وكانت الاحلام كأنها عواصف رمل .. بتخبط على عيونه لازم يشوفها يديلها فرصه تدخله .. فضل يقاوم من غير اى سبب مفهوم غير انه .. .. خايف .. رغم ان اللى بيحصل ده ممكن يكون حلم ف حد ذاته .. ماتستغربيش .. المهم .. اتنازل و فتح عينيه .. لقى نفسه صاحى و لسه قدامه العروسه و عمال بيحكيلها .. فجأه اخد باله .. ان العروسه دى .. زى اى واحد من الناس .. بتشوف و تسمع .. المهم انها قاعده و ساكته ساعتها قرر انه يحكى للناس .. سقف بأيده .. لقى نفسه على خشبه المسرح و داخل

موسيقى للدخول .. بؤره اضاءه على شخص 1 و اخرى للدميه .. اضاءه متحركه 1 – على جمهور الصاله .. يقوم بتحيه الجمهور .. تصفيق حاد

شخص 1 : بس كان خايف من المواجهه .. صوت قلبه كان اعلى من صوت حروفه

– دقات قلب متصاعده بينما هو يحرك فمه كأنه يتحدث -

شخص 1 : انتبه فجأه انه ماسمعش ولا كلمه من اللى قالها .. زاد خوفه اكتر لانه حس انه ممكن يكون غلط فى الكلام .. اتمنى لو كان حدد اللى هايقوله على ورقه .. المشكله ان قلبه شقى .. زى كل اللى بيحسوا .. و مجرم لأنه خايف الحكايه زى ما تكون قطر - صوت قطار – القطر طالع لفوق .. بتراقبه عين الحسود .. – تظهر عين كبيره فى الخلفيه - القطر زى مايكون اسد بيهاجم فريسته .. بيبلعها .. و لسه بيجروا .. القطر و الفريسه اتنين فى ضهر بعض متصاحبين قوى .. واحد فوق دماغه الحريم .. و التانى ابو زيد الهلالى رافع سيفه .. ثابت .. و كأن دراعه نشفت .. اتحجرت .. بقت قديمه قوى .. فلا هو بيخوف بجد .. ولا هو قادر يضحكنى .. القطر طالع دوامات .. و الدوامات ملك كبير .. لابس تاج كرتون ملون .. و ف ايده اراجوز .. الاراجوز بيرقص زى اجدع رقاصه شرقى عليها خيوط عنكبوت كتيره .. بترقص على غنا .. خرتيت نايم بيشخر .. القطر راسم طريقه .. على كوبايه فاضيه

ممسكا فى يده كوب كبير عليه رسومات وعلامات القهوه بعد شربها(و قلب 1 -.. الفنجان) .. يضحك

شخص 1 : حسيت فجأه ان حياتى كلها على جدار كوبايه القهوه .. خوفى زاد قوى لو صباع دخل الكوبايه و -- يدخل اصبعه فى الكوب و يمسح جزء منه .. و يخرجه للجمهور -- مسح حياتى كلها

– بؤره اضاءه ضيقه على الكوب و الاصبع .. ثم اظلام

واحد شايل جمل على ضهره – 2

يدخل من يمين المسرح شخص 2 .. يقف منتظرا .. ينظر فى ساعته متأففا .. يشعر 2 بالملل .. يدخل شخص 3 من يسار المسرح .. يقترب من شخص 2

.. شخص 3 : -- كأنه يلقى نكته – سمعت اخر نكته .. مره واحد
شخص 2 : -- يضحك عاليا حتى يستلقى على قفاه – حلوه .. جديده

فجأه يخرجان كل شخص فى اتجاه .. ثم يتكرر المشهد مع اختلاف مناطق الدخول .. 2 .. و تتنوع ردود شخص 2 مابين .. نكته قديمه .. بايخه .. وبعدين ايه اللى حصل انت بتتريق عليا .. تتسرب موسيقى حزينه مختلطه بصوت قطار بعيد .. بؤره ضوئيه – على شخص 3 اسفل المسرح و اخرى اعلى المسرح على شخص 2

شخص 3 : و ليه دايما انا اللى اقول النكت .. و ليه انا اللى استحمل رد فعلها

– .. يدخل جحا يحمل على ظهره حمارا3

شخص 3 : جحا

-شخص 2 يشير الى جحا غاضبا.. جحا يبتسم و فى عينيه تلك النظره الحزينه4

شخص 3 : جحا شال على ضهره الحمار .. يبقى انا اشيل ايه ..-- يخرج .. ثم يعود حاملا على ظهره جملا – اشيل الجمل

شخص 2 يضحك عاليا .. حتى يستلقى على قفاه .. و يكاد ان يموت ضحكا .. ترتفع 5 – بؤره اضاءه جانبيه لشخص 1 و معه دميته

شخص 1 : فهمت يا صاحبى .. ايه اكتر من كده بقى .. تقدر تحدد مين فيهم انا عارف عهد عليا لو حد دعك الفانوس اللى احنا فيه .. و خرجنى من هنا .. احققلله امنيه غاليه .. لا اتنين .. تلاته .. مهما كانوا .. بس حد يدعك الفانوس .. و يحررنى

--- اظلام تدريجى --

شايف صوت قطر – 3

المكان: ساحه امام دوار العمده .. مجموعه من الافراد ترتدى الجلباب .. يحملون الشوم يدقون على خشبه المسرح .. فوق الدوار فتيات بالملايه اللف تزغرد زغروده واحده جماعيه .. مجموعه اخرى لدق الدفوف .. يسار المسرح راقصه تتدلى من عليها خيوط العنكبوت الكثيفه و تتباهى بتدلى بطنها .. يلاحظ انها مكونات غير متداخله بمعنى ان الشوم يؤدى وظيفته بمفرده و الدفوف بمفردها و الزغروده بمفردها .. و الراقصه ترقص على الصمت .. و لا يراعى الترتيب الا للضروره .. اسفل منتصف المسرح يجلس العمده .. تتدلى ساقاه من على خشبه المسرح يرتدى تاجا ملكيا من الكرتون الملون .. و فى يده الاراجوز .. و حين يضحك تصدر منه اصوات شخير ..

العمده : يا اهالى الكفر باختلاف احزابه .. اهلى و زمالك .. و اقليات من الاسماعيلى و الاتحاد و الشيوعيين .. علشان كفرنا الطيب .. الحر المتنغنغ .. عندى لكم خبر لوكس – يضحك حتى الشخير – القطر داخل البلد – ردود افعال متواليه -- احنا تعبنا كتير .. و شقينا كتير – يضحك حتى الشخير – و زى ما بناخد حقوقنا لازم تاخدوا حقوقكم .. جه الوقت يا مواطنين تاخدوا حق من حقوقكوا .. من النهارده مفيش زحمه .. و لا اربعه .. ورا يا اسطى .. من النهارده هايبقى شعارنا .. تذكره لكل مواطن القطر خلاص داخل البلد .. معادش واحد هايتأخر عن الحق .. و لاواحده هايفوتها القطروتعنس – ردود افعال متتاليه مع شخير ضحك العمده – القطر بتاعنا هايفوت على كل بيت .. يرن الجرس ويستناك .. يا اهالى الكفر .. احنا مش اجدع من غيرنا .. و اذا كانت البلاد اللى جنبنا جالها الاكسبريس .. و ايه يعنى ؟ .. ما هم بدأوا بالفرنساوى برضه .. و اللى اداهم اهه بيدينا .. و انشاء الله يدينا بالجامد كمان – ردود افعال متتاليه تبدأ بالزغروده مع شخير ضحك العمده – ايوه مفيش حد احسن من حد .. –يهتف -- وهاناخد بالجامد و هاناخد بالعبيط

مجموعه الجلباب تهتف من خلفه و تتداخل مكونات المشهد .. خفوت تدريجى -- للاضاءه مع بؤره على الاراجوز.. بؤره على شخص 1 يقاوم اندفاع الدميه باتجاه الاراجوز –

شخص 1 : رايحه فين ؟ .. دا اراجوز مقطوع لسانه .. ساكت .. انا اهه باتكلم معاكى .. فاهمك .. و فاهمانى .. عارف انك زهقانه .. اكيد م الحر .. مع انك مش بتعرقى زيى ..انا هاريحك خالص – يحمل الدميه على ظهره – هاشيلك على ضهرى و امشى .. يمكن حد يدعك الفانوس

– يخرج من المسرح مع اظلام تدريجى-- -

طريق طالع لفوق – 4

صوت قطار يأتى من بعيد .. يعلو صوت الفلنكات .. مع اقصى ارتفاع لصوت -- القطار .. ترتفع الاضاءه تدريجيا .. مجموعه من الجان .. تعمل كأنها عمال لرصف الطريق و الفراغ .. هم يملأون الفراغ المسرحى .. ما بين الجان الطائر – و السائر و الثابت

عمال الجان : (يغنون) هيلا هيلا يا مهون و افرجها علينا
.. جان 1 : هيلا هيلا و الدنيا غيام
بنشق بفاسنا الاوهام
راضين بعالينا وواطينا
يا مهون و افرجها علينا
جان 2 : هيلا هيلا و البحر ملوحه
و العاشق بنداوى جروحه
يا مهون اكرم اهالينا
يا مهون افرجها علينا
جان 3 : حد يدعك الفانوس يا هوووووووو .. احنا اللى بنحقق الاحلام
جان 4 هيلا هيلا و الريح طيار
حالفين لنعدى الاخطار
و نمد قلوعنا ف مراسينا
يا مهون و افرجها علينا
جان 3 : محدش عنده دم و يدعك الفانوس .. يا ولاد الكلب . . حتى الجن اتحبس

-- يدخل جن طائر يبيع الجرائد .. يلقى بها فى كل اتجاه6

الجان بائع الجرائد : اقرا الاخبار .. اقرا المانشيتات الحمرا .. مانشيتات طازه الخبر الجديد اللنج

مجموعه الجان تندفع لاعلى باتجاهه .. تاركه الغناء .. تتناول الجرائد فيما بينها.. 2 – تفر فيها .. تتنوع ردود افعال البحث عن المانشيت الجديد

احدهم : هو فين الخبر دا ؟
اخر : ايه لقيته ؟
اخر : ايه اللى لقيته ؟
اخر : يا خبر احمر
اخر : ايه ؟
اخر : مابعرفش اقرا
.. اخر : اه يا جن جاهل .. ابن ستين
اخر : ايه

اخر : ايه الجديد يا عم ؟
جان بائع الجرائد : الجديد .. ان مفيش جديد
اخر : و كل يوم نفس اللى بيحصل دا و برضه بنشترى الجورنال

يعودون للغناء مره اخرى مع استعمالات مختلفه للجرائد .. منهم من يغطى وجهه و 3 – اخر ينام عليا .. و اخر يغطى بها نفسه و يموت

احدهم : حد يدعك الفانوس يا ولاد الكلب

– اظلام تدريجى .. بؤره اضاءه على شخص 1 يبحث عن الدميه4

شخص 1 : انتى فين ؟ عروستى الطيبه .. رحتى فين ؟ .. ماتسيبينيش لوحدى
.. خلاص انا اتعودت عليكى ..ارجوكى .. انتى فين ؟ لا .. لو كنت زعلتك
.. كل الاعتذار اللى ف الدنيا مش كفايه .. انا من غيرك خايف .. وحيد
انا ... انا .. بحبك – ينتبه الى كونه يحبها – بحبها .. ازاى دا حصل ؟
و امتى ؟ .. ايوه انا بحبك .. انتى فين ؟ -- يصرخ -- فين ؟

– اظلام مفاجئ--

عين الحسود – 5

بؤره ضوئيه على شخص 1 فى منتصف المسرح تحاوطه الاعين من كل اتجاه تقفز 5 – و تدور حوله

شخص 1 : ازاى ماخدتش بالى و انا باحكيلها ان عيون كتير باصالى ..عين
بتراقب .. عين بتحلم .. عين بتنام .. و عين زهقانه .. و عين رافضه
و عين غضبانه .. و عين فرحانه .. و عين مندهشه .. و عين مش ..
شايفه .. وعين بتبكى .. و عين بتضحك .. بس انا مش خايف من كل دول
انا خايف بس من العين دي

-- تختفى كل الاعين الا واحده يتجه اليها بخوف ---

.. شخص 1 : انتى .. خايف منك قوى .. بتفكرينى بالموت .. كأنى فيكى باموت
حاسس انك عايزانى قوى .. خايف منك لانك شايفانى .. خايف منك لانى
بحبك
– تختفى العين و تظهر بدلا منها فتاه جميله .. بنفس ملامح الدميه6

– الفتاه : تعالى .. – ينطوى فى مكانه
شخص 1 : كنتى فين ؟

الفتاه : كنت راجعالك
شخص 1 : بس انتى هربتى
الفتاه : كنت باخرج من الشرنقه
شخص 1 : خايف
الفتاه : عمرى كله معاك
شخص 1 : مش مقتنع
الفتاه : ايدى ممدوده دافيه
شخص 1 : مش مصدق
الفتاه : صدرى براح لاحلامك
شخص 1 : الحريه .. اكذوبه .. ابعدى
الفتاه : انت بتحبنى
شخص 1 : اه
الفتاه : بتحلم بيا
شخص 1 : ااه
الفتاه : تعالى
شخص 1 : ااااااااه

يبدأ فى الاقتراب منها .. تمتد يد ضخمه من الكالوس .. تحمل مصباح علاء الدين -- .. تحك المصباح .. يتصاعد منه الدخان .. شخص 1 كأنه يخرج من المصباح

شخص 1 : لااااااااااااااااااااا

اظلام تدريجى لبؤرتين ضوئيتين لانفصال شخص 1 عن الفتاه مع تصاعد صوت 7 ---- القطار

شريف صلاح الدين
يوليو 2002